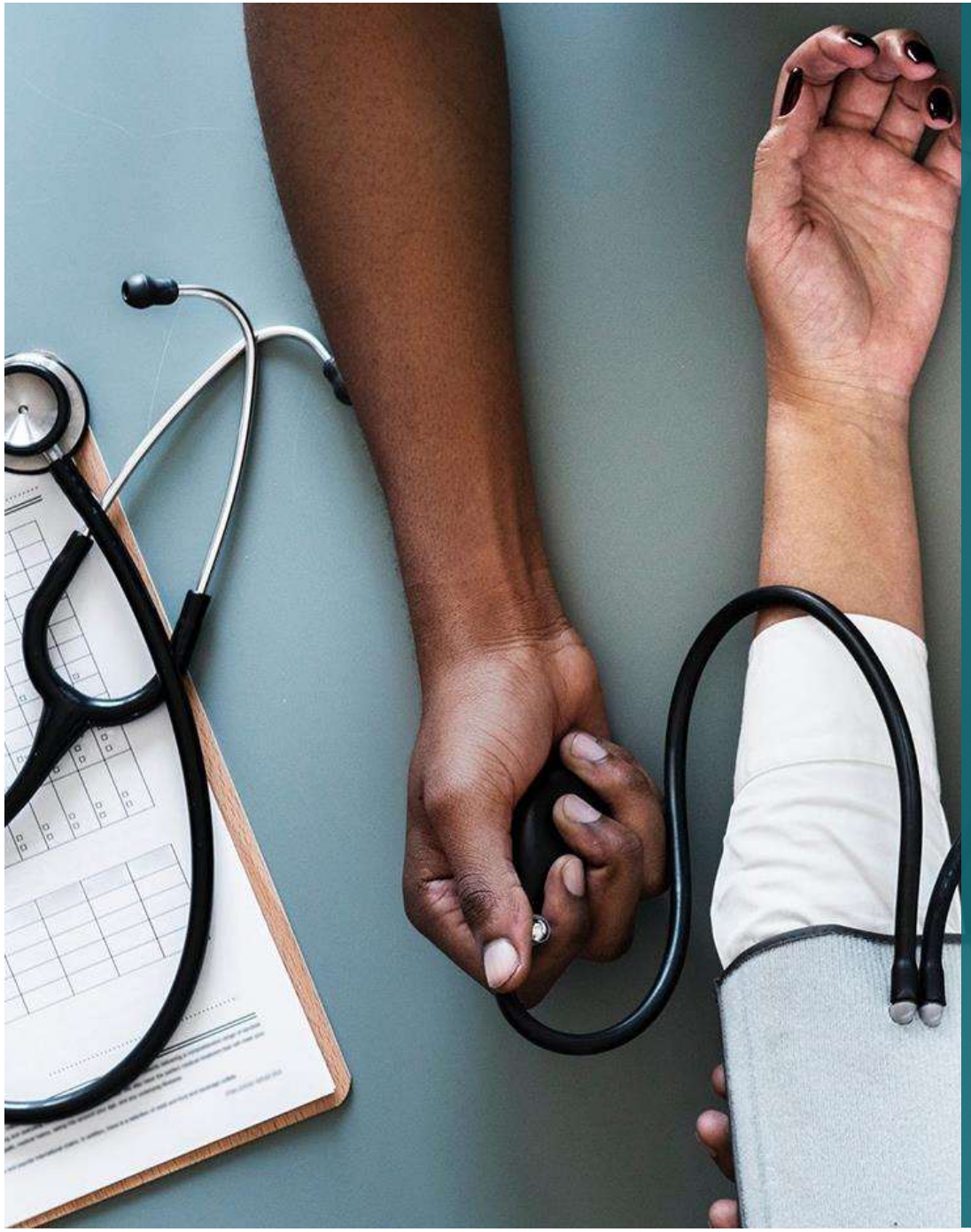

O&MFS
Dep.

الاخلاق الطبية

MEDICAL ATHEICS

د. سندس عبد الودود
كلية طب اسنان البصرة

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

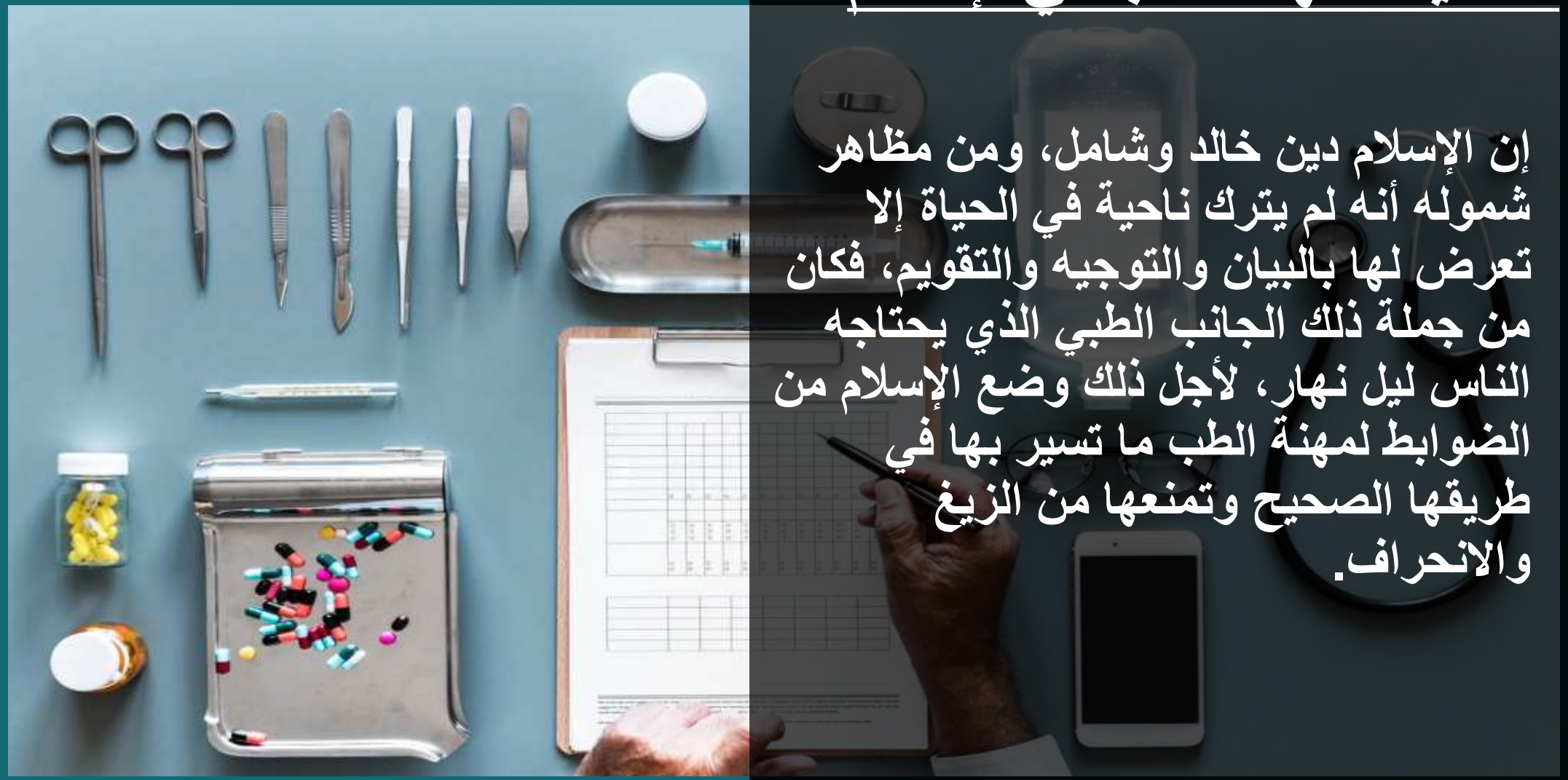

إن الإسلام دين خالد وشامل، ومن مظاهر شموله أنه لم يترك ناحية في الحياة إلا تعرض لها بالبيان والتوجيه والتقويم، فكان من جملة ذلك الجانب الطبي الذي يحتاجه الناس ليل نهار، لأجل ذلك وضع الإسلام من الضوابط لمهنة الطب ما تسير بها في طريقها الصحيح وتمنعها من الزيغ والانحراف.

Contoso
Pharmaceuticals

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

الأخلاقيات المهنية التي يجب أن يتحلى بها الطبيب المسلم :

الأولى: أن يكون تام الخلق صحيح الأعضاء حسن الذكاء جيد الروية عاقلاً.

الثانية: أن يكون حسن الملبس طيب الرائحة نظيف البدن والثوب.

الثالثة: أن يكون كتوماً لأسرار المرضى لا يبوح بشيء من أمراضهم .

الرابعة: أن تكون رغبته في إبراء المرضى أكثر من رغبته فيما يلتمسه من الأجرة، ورغبته في علاج الفقراء أكثر من رغبته في علاج الأغنياء.

الخامسة: أن يكون حريصاً على التعليم والمبالغة في منافع الناس.

السادسة: أن يكون سليم القلب عفيف النظر صادق اللهجة لا يخطر بباله ما يخرجه عن عفته, فضلاً عن أن يتعرض إلى شيء منها .

السابعة: أن يكون مأموناً ثقة على الأرواح والأموال لا يصف دواء قتالاً ولا يعلمه، يعالج عدوه بنية صادقة كما يعالج حبيبه.

Contoso
Pharmaceuticals

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

وبالنظر لما تقدم من أخلاقيات مهنية للطبيب في التراث الإسلامي يمكن أن نوضح عدداً من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الطبيب فيما يلي:

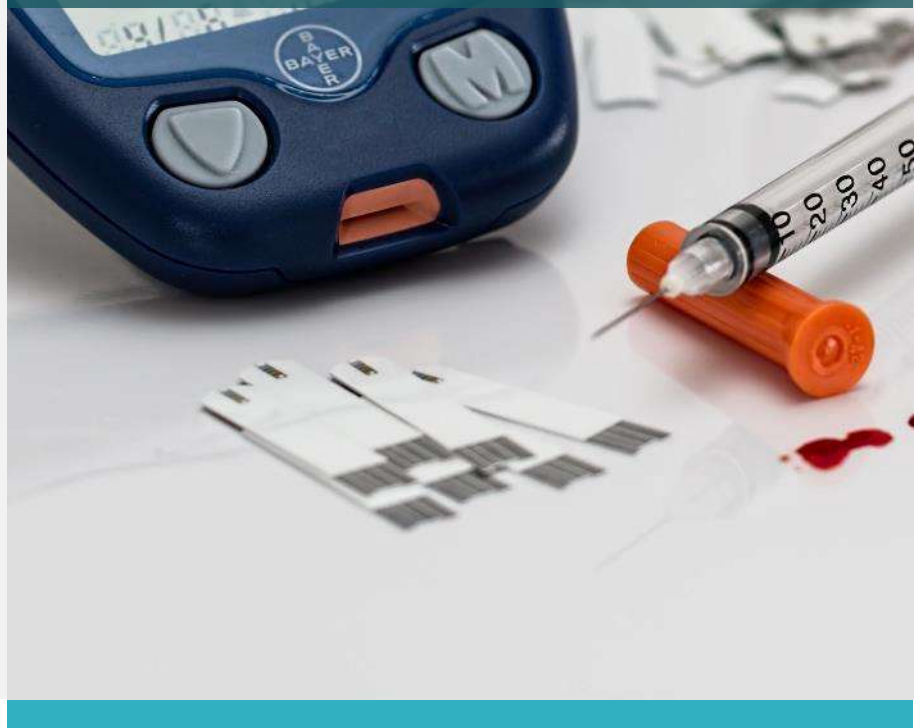

الكفاءة

فلا ممارسة لمهنة الطب إلا عن كفاءة وتمام في المؤهلات، يقول صلى الله عليه واله وسلم :

«لا حكيم إلا ذو تجربة».

الأمانة في بذل النصح والمشورة

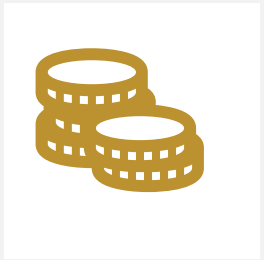

فإذا استشاره المريض ، عليه أن يلتزم الأمانة في إبداء المشورة ويحافظ على ما استشير فيه ،يقول صلى الله عليه واله وسلم «المستشار مؤتمن».

العدالة

المساواة في توزيع الخدمات الصحية بحيث لا تكون مقصورة على الأغنياء وذوى النفوذ والجاه ، ويحرم منها الفقراء والضعفاء والمساكين .

Contoso
Pharmaceuticals

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

عدم الإضرار

عدم الإضرار أحد الأركان الأساسية في المجال الطبي سواء كان ذلك في وصف الدواء، أو في إقراره كدواء معتمد ، وقد حث الإسلام على ذلك حيث قال النبي صلى الله عليه واله وسلم» لا ضرر ولا ضرار» وينطبق ذلك على مرحلتي العلاج والوقاية.

كفاءته العلمية

لممتهن العمل الطبي ينبغي عليه المحافظة على كفاءته العلمية بالتعليم المستمر، وعلى الطبيب المسلم أن يبقى في مضمار التطور العلمي الحديث ، متماشياً مع ما وصل إليه العلم الحديث من «تطورات واختراعات، يقول المولى عز وجل « وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا»

Contoso
Pharmaceuticals

الثقة

أن يمنح الطبيب مريضه الثقة ودفعة روحية:وذلك بالشد من أزره وطمأنته، وذلك لما تحدثه هذه الدفعة من أثر حاسم ،في إحداث البرء والشفاء. ومن ثم كانت الأوامر الإسلامية في هذا الجانب حيث يقول صلى الله عليه واله وسلم» بشروا ولا تنفروا»

اتقان العمل

الأصل في كل عمل الإتقان وألزم ما يكون الإتقان للعمل الطبي، نظراً لتعامله مع الكيان الإنساني المتصف بالروح والحياة، واقترن بذلك مسؤولية الطبيب عن عمله المهني، يقول صلى الله عليه واله وسلم «من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فإذا أصاب نفسا فما دونها فهو ضامن».

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

Contoso
Pharmaceuticals

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

عدم الاحتكار

أن يذيع الطبيب ما يكتشفه من جديد في العلاج تعميما للفائدة، ولا يحتكر طريقة في العلاج بقصد الكسب منها، يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم

«لا يحتكر إلا خاطئ » ويقول صلى الله عليه وسلم «كاتم العلم ملعون».

الفحوصات

للوصول الى التشخيص الصحيح على الطبيب اجراء كل الفحوصات المطلوبة وكذلك استشارة الأطباء ان تطلبت الحالة وترك الانانية والغرور .

حرية الاختيار

الاستقلالية والذاتية: من الأمور التي يجب مراعاتها في الأخلاقيات المهنية الطبية الاستقلالية والذاتية، حيث إنها أساس بموجبه يتمتع كل فرد في المجتمع بالحق في اختيار من يشاء من الأطباء ليقصده للعلاج. بل إن التشريع الإسلامي أعطى المريض الحق في اختيار الطبيب الأكثر مهارة وحذقاً

Contoso
Pharmaceuticals

الرحمة

الإحسان والرحمة وقد أمر بهما القرآن الكريم فقال تعالى «وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» البقرة (195) وهذا عام في كل شيء أما الرحمة في المجال المهني الطبي فيشير إليها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لطبيب قدم عليه « ... لست بطبيب ولكنك رفيق «أي ترفق بالمريض وتتلطف به.

احترام زملاء المهنة

عدم التشهير او الانتقاص من الأطباء امام المريض والمبادرة بالنصح لزملاء المهنة لمن يتقبل النصح.

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

Contoso
Pharmaceuticals

العفة

احترام التخصص المهني: وهذا مطلب مهني مهم في الجانب الطبي وقد حثت عليه كل الأديان السماوية ونهت عن كل ما يمس العفة والشرف فنهت عن انتهاك حرمة المريض او المريضة ووضعت القوانين التي تدين وتحاسب الطبيب الذي يرتكب مثل هذه الأفعال .

.

كتمان السر

المحافظة على السر الطبي: وهو أمر أساسي في الحياة العامة فضلاً عن المجال الطبي، حيث يطلع الطبيب على كثير من أسرار المريض التي يهمس بها إليه كجزء من البحث عن التشخيص والعلاج السليم، فلا يجوز للطبيب أن يفشها.

أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام

Contoso
Pharmaceuticals

Thank You